

## أي عمل علينا إنناؤه خطابات الرئيس بوش تستخدم لتبرير الالتزام غير المحدود في العراق

Los Angeles Times

بوش بأن عراقا ديمقراطيا في بعض الأوجه  
أما ان يقف على قدميه او ربما سيسقط وحده.  
النجاح في العراق يعتمد على العراقيين.  
وقال بوش: "ان القوات الاميركية ستبقى في  
العراق حتى يصل العراقيون لأهدافهم  
واحلامهم ببناء مجتمع ديمقراطي". هذا  
النجاح يعتمد على العراقيين ولكن بمساعدة  
اميركا.

ولتبرير التدخل الاميركي المستمر ليس فقط  
من اجل بناء الامة بل ان النجاح في العراق  
هو الاهتمام المركزي ليس فقط بالنسبة  
للحرب على الارهاب ولكن للنسبة لتجنية  
الكبرى لبناء الديمقراطية في الشرق الاوسط،  
وحماية تدفق النفط. فالقتال في العراق  
سيجعل اميركا اقل امانا، ويقول بوش: "ان  
القتال في العراق الذي يقع في قلب الشرق  
الاقوسط سوف يوفر الملاذ الامن للارهابيين  
والمتمسدين وسوف يشجع اولئك الذين  
يحاولون احباط طموحات الاصلاحيين، وفي  
هذه الحالة سيوفر للارهابيين مردودات  
ضخمة من مبيعات البترول".

هذا النقاش لا يود الرئيس ان يكون كذلك فلا  
احد يريد ان يحل الفشل في العراق، أو

غير المحدود وبشكل مشؤوم.  
المركز الذي يفتقر الى الامن القومي  
بنقله نوعية وفوق ذلك كله سوف لن يجعل  
العراق مصدرا للارهاب.. بعض الأهداف  
الاميركية في العراق ذات المدى القصير  
وبعضها للمدى الطويل، وبعض الأهداف يكمل  
بعضها الآخر وبعضها في خضم الصراع.  
ويقترح البعض تخفيضا لقواتنا، والبعض  
الآخر يطالب بزيادة اعداد هذه القوات.

كافة الأهداف الاميركية في العراق ترتبط في  
عمل واحد حيوي، يحاول الرئيس بوش ان  
يجعله اصعب على المنتقدين للحرب التي لا  
تعرف نهايتها بإحالتها الى الاستجاب حول  
الأهداف المحددة. والنقاش الآن يدور حول  
أي من الأهداف يمكن ان تبرر التزام الرئيس  
غير المحدود وبشكل مشؤوم.

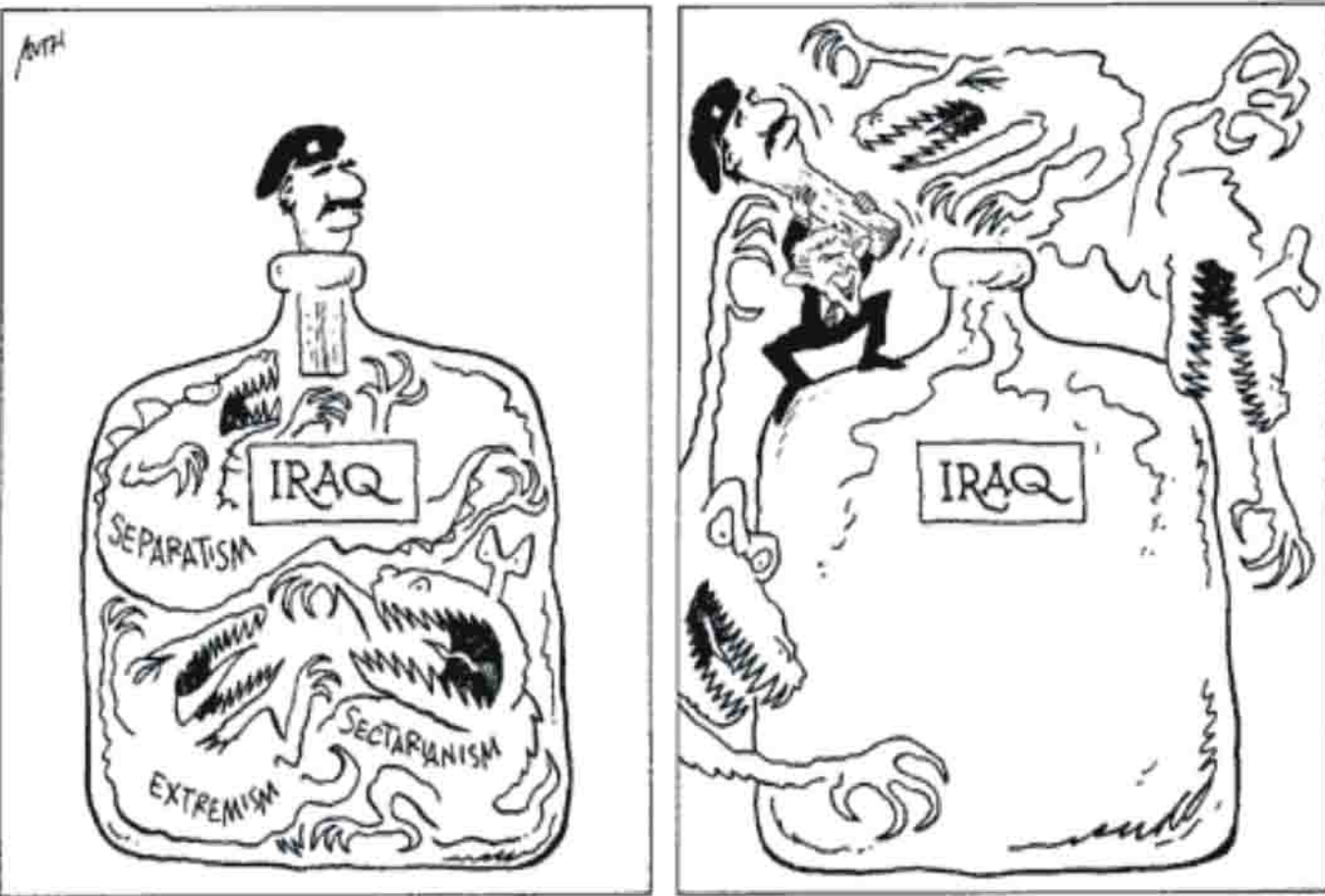
عن الـ (لوس أنجلوس تايمز)

خطابات الرئيس جورج بوش بما لا يقل عن  
عشر مرات في مؤتمراته الصحفية فقال: ان  
القوات الاميركية لن تترك العراق قبل انجازها  
العمل الذي ذهبت من أجله للعراق.

انها قسطة ذكية من خطاب يداع فيه  
أحاسيس الاميركيين بالواجب اضافة الى  
افتخارهم.. وهنا فقط يبرز سؤال واحد: ما هو  
هذا العمل الذي يجب علينا انناؤه؟ هل هو  
انهاء العنف الطائفي في العراق؟ أو هو منع  
الإرهابيين من الوصول الى اميركا؟ أو هو  
جلب الديمقراطية للعراق وبهذا يضيف مشعلا  
لكل الاصلاحيين في الشرق الاوسط؟

كل التساؤلات اعلاه على ما يبدو، وبعض  
الاسباب الجوهرية السابقة، مثل تحديد اماكن  
اسلحة الدمار الشامل العراقية، والانتقام  
لأحداث 11 ايلول لم تعد تتفق حتى الرئيس  
نفسه والتي يجب ان تعطي وقفة لأولئك  
المعدودين الذين يتعلق الأمر بهم، بعضهم  
بعض أعضاء الكونغرس.

في هذا الوقت تعالت الضوضاء خلال المؤتمر  
الصحفي الذي كان حول تحديد مهمة القوات  
الاميركية في العراق، في حزيران اعترف



HOW IRAQ BECAME THE CENTRAL FRONT IN THE WAR ON TERROR

## جنرال روسي يبحث عن الحياة على كوكب المريخ

بقلم: داريو نوبورون

عن موقع: ( ميدل إيست أونلاين )

الاستكشاف فوبوس - غرانت في مركز  
خيمني الذي كان يعد سابقا من اسرار  
الدفاع.

ويأتي هذا البرنامج الروسي لغزو  
المريخ بعد الإعلان عام 2004 عن  
طموحات اميركية لإرسال مهمة مأهولة  
الى الكوكب الأحمر.. الأمر الذي شكّل  
انطلاقة جديدة للسباق الى النجوم الذي  
بدأ في مرحلة الحرب الباردة.

ومع إرسال مركبة الاستكشاف هذه في  
تشرين الأول 2009 تريد روسيا إعادة  
تأكيد موقعها كقوة فضائية عظمى.

ويوضح الجنرال بوليشتشوك ان الرحلة  
التي تمولها الدولة الروسية بقيمة 70%

مليارات الدولارات  
رفضوا تقديم المزيد من الايضاحات.

والمسبار الذي يتكون من عدة كرات  
تزن اجمالا ثمانية اطنان ويحمل جهاز



حفر لأخذ عينات من تربة فوبوس  
سيقوم ايضا بدراسة مصدر قسري  
المريخ الصغيرين والتغيرات المناخية  
الموسمية للكوكب. ويعتبر نظام المريخ  
الذي يطلق عليه الكوكب الأحمر بسبب  
اوكسيد الحديد الذي يدخل بنسبة كبيرة  
في تركيبته تربته الكثيرة التونات قريب  
الشبه جدا من نظام الأرض.

دولارا اي ما لا يزيد الاقليل عن راتب  
البايع في متجر "ايبيا" للأثاث المقابل له  
فان هذه المؤسسة العامة تجت من  
ظاهرة "فرار الأدمغة" التي قضت على  
العديد من مراكز الأبحاث الروسية  
الأخرى.

والمركز الذي يشتهر ايضا بصنع  
طائرات مقاتلة وصواريخ لا يزال يعمل  
على تطوير التكنولوجيا العسكرية  
الاستخدام. وفي اوج حقبة الحرب  
الباردة تميز مركز لافوتشكين بالعديد  
من المهمات الفضائية الرائدة. ففي  
الثاني من كانون الأول 1971 اصبح  
المسبار "مارس-3" وهو على شكل  
نبات فطر كبير مزين بشعار بالمنجل  
والمطرقة اول مركبة تحط بنجاح على  
كوكب المريخ حتى وان كان الأميركيون  
ارسلوا مسبارا على مقربة منه.

هذا المركز كان ايضا هو الذي اتاح اول

ويعترف الجنرال بوليشتشوك بأنها  
"مهمة شديدة الصعوبة لكوكب شديد  
الصعوبة" مشيرا الى فشل الرجل الألي  
الجيولوجي الأوروسي "بيغل" عام  
2003 وفشل اطلاق مهمته الى  
المريخ عام 1996. ومركز  
لافوتشكين الذي كان مفخرة البرنامج  
الفضائي السوفياتي والذي شهد مراحل  
اعداد الرحلات الأولى غير المأهولة  
الى القمر والمريخ والزهرة عانى من  
صعوبات كبيرة مع انهيار الاتحاد  
السوفياتي. فبعد ان كان يعمل به أكثر  
من 14 الف موظف لم يعد هؤلاء  
يتعدون الخمسة آلاف بسبب  
الاستقطاعات الكبيرة ونقص  
الاستثمارات اللازمة لتحسين معدات  
المركز.

ورغم مضاعفة الرواتب أسوة بباقي  
مؤسسات القطاع العام الروسي مع  
حوالي 15 الف روبل شهريا 50%

## الانحناء للأمر المحتوم

افتتاحية: جريدة الديلي تلغراف

The Daily Telegraph

الأخبار التي تتحدث عن تخفيض  
القوات البريطانية في العراق خلال  
التسعة الى الاثني عشر شهرا القادمة  
تحمل رسالتين: الأولى: ان هذه  
القوات قد أدت ما عليها في القاطع  
الجنوبي، والثانية: ان أفغانستان قد  
ظهرت على المسرح بطلبات أكثر مما  
كانت تتوقعه الحكومة منا ان نتوقعه،  
لذلك نحتاج الى تحرير مصادر أخرى  
في أي مكان آخر.

القادة العسكريون الكبار يقولون ان  
تخفيض من ثلاثة الى أربعة آلاف من  
مجموع سبعة آلاف ومائتي عسكري  
سوف يحدث إذا سمحت الظروف  
بذلك. وهذه الظروف تتضمن تحسين  
كفاءة الفرقة العاشرة العراقية التي  
تتلقى التدريب على أيدي القوات  
البريطانية، كما يشمل ذلك كبح فرق  
الموت من التسرب الى أجهزة الجيش  
والشرطة وتقليل أو الحد من التأثير  
الإرثي، ذلك ممكن ان يحصل في  
منتصف السنة القادمة وستكون  
القوات العراقية قادرة على القيام  
بدوريات في الوقت الحاضر.

التقرير المقدم من قبل "اوليفر بول"  
مرسلنا في العراق الذي يقترح أنه في  
حال تركت القوات البريطانية العراق  
فإنه سيتم تفكيك القواعد العسكرية

مشكلة ضخمة لإيران هو مجرد مراوغة،  
حيث ان إيران أمته تماما ضمن حدودها،  
وأي مشكلة تحدث في العراق ستكون  
معاناتها على العراقيين أنفسهم. وإذا كان  
هناك انهيارا وحربا أهلية في العراق فأنها من  
تدبير الايرانيين أنفسهم وعندما يسكن غبار  
الصراع فإن هؤلاء سيستقرون في القاطع  
الجنوبي الغني بالنفط، وسيكون كذلك التأثير  
النفسى للهيمنة المحسوسة لأميركا الذي  
يشجع كل ادعائها وهم عديدين لكي يكونوا  
أكثر استعدادا كي يتحدوا مصالحها في كل  
مكان، وسيؤتول من ذلك راديكاليين جدد  
متأخمين للعراق: ايران، سوريا اللتان  
تحاولان تمزيق العراق.

أما بالنسبة للحجة القائلة: أن وجود القوات  
الأجنبية في مصدر التوتر وبأن مغادرتها تزيد  
مصدرا أساسيا للنفط يبدو معقولا للولاه  
الأولى، ولكن في الحقيقة لا تستحق ذلك، نحن  
بحاجة ان نفهم بالضبط من هو مستعد للقتال  
لاخراج القوات الأجنبية، انهم فقط الصداميين

خوفا من نهبها كما حدث عندما  
غادرت القوات اليابانية المعنى ثم نهب  
القاعدة العسكرية مباشرة وبسرعة.

لقد قررت الحكومة من وجهة نظر  
سياسية ولوجستية ان بقائها على  
الأعداد الحالية من الجنود شيء غير  
مستحق وفي مواقع متفرقة والمراعاة  
على التخفيض الى النصف أفضل  
والتركيز على محافظة البصرة حيث  
يمكنها الانتشار بسرعة هناك.

لقد نفذت قواتنا مهمات مرعبة وغير  
اعتيادية في العراق وفي مناطق  
صحراوية وبقوات قليلة إلا انها غطت  
مساحات واسعة هدفت الى حماية  
الديمقراطية الهشة وإعادة الاعمار  
لاقتصاد مدمر وخلال السنوات الثلاث  
الماضية أرتقت أرواح مائة وخمسة  
عشر جنديا من جنودنا.

كانت هناك أسباب سياسية لمشاركة  
حلفائنا الأميركيين في غزو العراق وما  
أتبعه من احتلال، ولكن القوات  
المنتشرة كانت غير كافية لمواجهة  
التحديات وعلان خطط الانسحاب  
ببساطة يؤكد الحقيقة السوداوية.

## جنرال بريطاني: العراق يشهد حربا أهلية مصفرة

## الجنرال روبرت فري يؤكد سوء الأوضاع الأمنية وتفاقم الأعمال الطائفية والعنف في العراق

بقلم: جيم مانينون

عن: ( ميدل إيست أونلاين )

إنضم أعلى قائد عسكري بريطاني في العراق الجنرال روبرت  
فري الثلاثاء الماضي الى الجدل المتنامي حول ما اذا كان  
"العراق يتجه الى الحرب الأهلية" إذ اعتبر ان ما يجري في هذا  
البلد هو على احسن تقدير حرب أهلية مصفرة.

وقال الجنرال فري ان أعمال العنف الطائفية تقتصر على منطقة  
بغداد والحكومة وقوات الأمن العراقية تواصل العمل

ورأى ان نشر تعزيزات أميركية قوامها حوالي 3700 عسكري  
في المدينة يحد من عمليات القتل والتفجير الطائفية. لكنه  
اعترف في الوقت نفسه بأن الوضع ما زال مضطربا وان نشر  
هذه القوات الاضافية لم يأت حتى الآن بنتائج واضحة.

وقال الجنرال البريطاني الذي يشغل منصب مساعد قائد القوة  
المتعددة الجنسيات في العراق أثناء مؤتمر عبر "الدوائر  
التلفزيونية المغلقة في بغداد" اعتقد اننا ازاء وضع هو على  
احسن تقدير حرب أهلية مصفرة.

لكنه اضاف "لا اعتقد ان الوضع يطابق في الواقع تعريف الحرب  
الأهلية"، مضيفا: "اعتقد اننا امام امر محدد جغرافيا ونواجه  
صعوبة نسبية في معالجته". وتابع: "بدأنا الآن نتخذ اجراءات  
تؤدي فعليا الى خفض أعمال العنف الطائفية الجارية الآن".  
واوضح ان عدد الضحايا الذين يسقطون في أعمال العنف  
الطائفية هذه إنخفض بشكل ملموس منذ ان عززت القوات

الاميركية وجودها في بغداد بدون ان يكون في وسعه تحديد  
أرقام.

وأورد فقط ان عدد العمليات الانتحارية بالسيارات المفخخة في  
بغداد انخفض من معدل 39 عملية في الشهر على مدى ستة  
اشهر الى عشرة خلال الشهر الماضي.

وكان فري ايضاً المنضمين الى الجدل الجاري بحسبة متزايدة  
حول ما اذا كان العراق يشهد حربا أهلية وحول الجدوى من  
نشر 133 الف جندي اميركي في هذا البلد.

وعبر الرئيس الاميركي جورج بوش الاثنين الماضي عن قلقه  
ازاء مخاطر اندلاع حروب أهلية في العراق، لكنه رفض في  
الوقت نفسه "الدعوات المتزايدة الى سحب القوات الاميركية من  
هذا البلد" محذرا من ان ذلك سيشكل "كارثة".

وكان قائد القوات الاميركية في الشرق الاوسط الجنرال جون  
ابي زيد حذر في مطلع الشهر من مخاطر تطور أعمال العنف  
الطائفي في العراق الى حرب أهلية اذا لم يتم وقفها، واصفا  
الوضع في العراق بأنه سيء.

واعتبر بعد ذلك عدد متزايد من المعلقين الناقدين والمحللين  
العسكريين الاميركيين ان ما يشهده العراق هو في الحقيقة  
حرب أهلية.

وكتب دانيال بايمان وكينيث بولوك في صحيفة واشنطن بوست  
الاحد الماضي، "لقد حسم النقاش" أيا كان التحديد، فان العراق  
يشهد حربا أهلية.

## The Washington Post

اعلان الهزيمة لتبدو مثل رواية مستقبلية.

وضعا حياتهم على الخط كل يوم من أجل تقدم  
المجتمع الديمقراطي... وهذا ما يخشاه أعداؤنا  
وليست القوات الأميركية، ولكن الديمقراطية  
الحقيقية في الشرق الاوسط هي التي ستضمن  
حقوق الانسان ومشاركة المرأة في السياسة  
ودور القاتون، وهم يتخوفون بأن هذا هو  
السيناريو الأسوأ.

الذي جعل السنوات الثلاث الماضية أكثر  
صعوبة وتعقيدا هو تضخيم الحقيقة التي تقول  
اننا قد قللنا من تقدير تصميم معارضينا  
والبيض من جيراننا قد قوضوا هذا المشروع  
الجديد، وضمن سياق مجابهة عالمية فقد تم  
الترويج للديمقراطية الجديدة في الخط  
الأمامي. أنها هذه القوى الخارجية المتحالفة  
مع الصداميين وبقية الارهابيين والمجرمين  
الذين يهددون باكتساحنا، والمجادلة حول  
انسحاب اميركي من العراق سوف يخلق

بجادل بأن يكون هناك وقتا أميركا لتحزم  
حقاتبها وترحل فقط عندما لا يري العراقيين  
يتحملون المسؤولية لبناء عراق متقدم.

الآن وتحت وطأة الأخبار السيئة من بغداد  
فالسيد "فريدمان" يبدو مستعدا لترك اولئك  
الرجال والنساء الشجعان يحاربون بشكل  
جري في لتأسيس السلام والعدالة في العراق.

أنا معجب بـ "فريدمان" الذي هو عموما حسن  
الاطلاع، وطيب القلب وكثير المساعدة ولكن  
في مثل هذه الحالة فهو والعديد مثله قد ذهب  
خارج المسار وبشكل خطير.  
الخلاف بين القرارات في أميركا حول إزالة  
نظام صدام حسين يجب ان لا يمنع تقسيما  
صادقا لحالة العراق اليوم، ذلك ان فترة ما بعد  
صدام حسين لم تدر بشكل جيد وهذا معروف،  
ولكن أين نحن من مستقبل أطفالنا!؟  
الخطة "B" التي دعا لها "فريدمان" والآخرون  
هو بترك المنطقة للمتصمين المتدينين  
والارهابيين والبعثيين، أنها لا تصب سوى

## نساء لدم الديمقراطية

بقلم: سمير الصيدفي

عن: (الواشنطن بوست)

مع تزايد سخونة النقاش حول العراق.. نسمع  
أكثر وأكثر أصواتا تدعو للاستسلام، وترك  
الفوضى للعراقيين لترتيب أوضاعهم. المقترح  
الجديد لهذا الجدل يقدمه توماس فريدمان  
من النيويورك تايمس حيث يقول في عموده  
الأخير بأن الوقت قد حان للإعمال الى الخطة  
"B" .. فقط قبل بضعة أشهر كان "فريدمان"